

من كل الخلق منه روحه
حسن نشأ كل خد وحسامه
يلفك أما بالفضار مقترط
يعتر عن شيب اللبيب إن رأي
بيديه من نارا المنة مارج
ولرب ليل زرت فيه كتابها
بادرتها السعي على شوك القنا
حتى ظفرت ليرة مكتونة
فكففت بظلمة وتورعا
لولا التي توصلها لم ينشئ
لله أيام يجتمعنا على
والدهم يوكس ما حوله النوى
أذ عود نارط ومور هونا
وبهجي قمار حى بلحما
غرا الوجه كأنهم من الجنم
ابن الوحي المرصى وسميه
عذب الندى فلا وهما بالهدى
حرله سيم برباذا العذت
وصكاره فيه تلك الخضا
اندى للملوك بلا والزمع انبا
روح الزمان وقليه ويمينه
سمح اذا مقل الزمان فوعله
جرب شيب من الحديد بكفده
هو في الذي على السرير مسرة
سبق الكرام وقد ناخر عصره

امض ووقع في القوس واربع
فكلها بدم الغلوب مخلوق
او بالحديد يميل وهو موطوق
خصما فعن اتياب حتم يصلق
ونجد ما السباب مرفرف
والموت برقبتي وحول يحدق
ولادوس همامات الصلال والسوق
عنها محارة خدرها لا تعلق
عن وصمة منها العزى لتلحق
سحر المنايا والحديد الازرق
جمع وطرفا البين غنا مطرقة
منا يجمع بيننا و يوفق
عذب وروض العيش خصم موق
ضربوا القباب على القوم ووردوا
او خصا لابل السنين تلغفوا
خلف الكرام السالعين من بقوا
رب الموهب والعصم المعلق
في ليل حادثة سمو ساشرف
خلق وفي طبع الغمام مخلوق
وابره للسلمين وار فوق
كف السماع وزنه والمرفوق
او في من البحر الاخير واصدق
نار يخربها الكلم ويصعق
واذ السوى بالرحم خليل موق
ع بصبره فهو الاحير الاسبق
قل للورى

قل للورى سجدا واعلاه وتسلوا
ويصغفوا اصحف العال منو في
لا تدرك الشادان سودده ولو
كل يطلبون تشبهها بخصاله
ما في الكوكب منه اربع رفسة
لفظ الجواد على كرم غيره
زجانه سمر الرماح وورده
عشق المكام فاستم فقلبه
بهبوا يند في الحديث وقصد لا
لولا استبداله الرق في نكح النبا
ولرب ملحمة بلابل نصرها
عقدت عليها الساجات سجايا
تحي سواها صغافر اسدها
عذ لند مجرها ولد الوري
دها ايضا الثنات ككافها
صاقت فوسعها وان قضائها
وعلا عياهاها وولوا سبيته
فرد تري في كل جاحد به
ما حاز صدر قلبه الدنيا له
رب لندى و ابو الفطارة الكا
خير الذين نجوم افاق الهدي
حلقا لند السابلين عطارد
سسم الانوف على فتاوههم
حيموا الاهله بالاكف وجاوا
صيدا اركبو الجياد حسبها

فيه الاقام لولا وحققوا
صفاها المعنى لادق قد تموا
طاروا باجنحة السنو وحلقوا
او ابنته الروض لانيه الخلق
كلوا في الارض منه احدق
الاياله حقيقة لا يطق
سمر الصوارم والهنود الزريق
ولع لغير حساسها لا يعلق
سجد المعالي لا التفاق الازرق
ما ساقه اياضه المنا لاق
تشر واوليت الميايا تتعوق
همي نوارها التجميع وتعدق
فيكاد جاهد اذ يوب قد تق
سب الحديد وشاب منها الفرق
من بعضها في العين عبد اليهق
لواهي سم الخياط لاصيق
لوتقت ان صباحا لا يعلق
يجر خصم لندى وسيطو فيلق
في جوفه جمع البرية يلق
فكروا نواق الملكات واطلقوا
افهار ليل النقع لما يغسق
لا ينهي عدد او لا يعوق
سبهم ارض من التسم واروق
فيها النجوم وباليد وندرقوا
عشان جو بالاسود ترقت

الفلق يتبع مع
بالبحار وينسبها
غاية للدياع